November 1 1924 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 11 No 1057

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٥٧ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — صدرت في ١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٤ و ٤ ربيع ثاني سنة ١٣٤٣

القضية السورية

نشرت المجلة المعروفة باسم « لرفي برلمنتار »
La Revue Palementaire
المقالة الآتية في صدر عدد ٣١ آب سنة ١٩٢٤ من امضاء مدير سياستها المسيو هنري دي شمبون عربها الكرمل مكاتبنا في باريس

ان هنالك قضية سورية وما لم تحل هـذه القضية على الوجه الملائم لاماني السوريين فان المتاعب تستمر فاذاً ماذا يجدي التمويه .

ان سوريا تتألم اليوم من ازمات اقتصادية وسياسية فاخفاؤها مضر خطر . فهو مضر : لان الحقيقة لا بد ان تنجلي عاجلا او آجلا . وخطر : لان المرض لما يعضل بعد ومرمان ما تفوت فرصة علاجه .

يجب على الامم الكبيرة ان لا تخشى صوت الحق ، ويجب على الحكومة ان لا تأنف من الاعتراف بخطيئاتها بل ان تفاخر اذا هي اهتدت الى الصواب واستدركت الخطأ .

كنت منـذ اشهر أقول « انجعل الاكثرية الحاضرة في المجلس موضع ثقتنا » واني اعيد هـذا القول لانه يستحيل على هذه الاكثرية وعلى رئيسها مسيو هريو ان يزيل في بضعة اسابيع اثر الاعمال المضرة التي عملها البلوك ناسيونال « عصبة الوطنيين » فحسب كل يوم متاعبه واني لا ارتاب ابداً باخلاص هذه الاكثرية وعزيمتها وايثارها العدل .

من واجب الصحافة ان تستلفت الحكومة الى ما يصل اليها علمه وقياماً بهذا الواجب جئت أعلمها بما أعلم وما هي بالمرة الاولى التي أتجرد فيها الدفاع عن القضية السورية ، فقد حاولت منذ سنتين ان ادافع عن السوريين في المحكمة الفرنسية لكن نظام بوانكاريه (رجيم بوانكاره) كان يرغم الناس على السكوت التام . فقد كان السيد يأمر ولا يحتمل ان يناقش . ذلك زمان وذلك عاداته واصطلاحاته وفي مأمولي ان يصغي مسيو هريو وان يعي ما يفضى به اليه حتى اذا مـا أدرك الحقيقة يسرع الى القضاء على ذلك النظام الذي ظهر هرمه وعجزه .

فما هي علة الازمـة المزدوجة التي تضطرب فيها سوريا اليوم ؟

على من يرغب في معرفة ذلك أن يرجع بالنظر الى نظام سوريا قبل الحرب العالمية . فقد كانت سوريا لذلك العهد بما فيه فلسطين وعبر الاردن ، كليكيا ثلاث ولايات على رأسها ثلاثة ولاة من قبـل الباب العالي وعدد قليل جداً من الموظفين فيمكننا ان نجزم بان هذا النظام البسيط كان اكثر موافقة لسوريا من انظمتها الحالية ولم تكن سوريا حينئذ مضطرة الى تقديم ما يقتضيه نظامها اليوم من النفقات التي ترهق اهلها ولا تفيد احداً !

لما دخلت السلطة الفرنسية الى سوريا اسرعت الى القلب والتغيير فمن جهة طلقت العادات الديموقراطية الجمهورية ومن جهة اخرى تجاهلت مطالب القوم واماني‍هم وعوضتهم من ذلك كله سياسة تبشيرية بعيدة عن كل نظام ديموقراطي . لقد قسمت البلاد الى عدد مما تسميه هي بالدول المستقلة مساو لعدد المذاهب الدينية التي في سوريا فنشأ عن هذا التقسيم دولة لبنان الكبير ، ودولة العلويين ، ودولة جبـل الدروز وهلم جرا مما فسح مجال الشحناء والتفرقة .

جاءت هذه السياسة الادارية المنافية لكل امنية قومية باوبل النتائج . فازدادت النفقات وارهق الناس بما اضطروا ان يتحملوه من ضرائب تتجاوز القدرة عليها ووسائل الانتاج عندهم فمن هنا نشأ تيار المهاجرة الى البلاد الاجنبية وذلك الشلل الظاهر في كل عمل تجاري او زراعي

حرمت سوريا من كل ضرب من ضروب الاستقلال بل انها حرمت من الاستقلال الداخلي لان المفوضية الفرنسية تستبد برأيها وترغم الكل على قبوله وذلك بواسطة موظفيها الكثيري العدد ، جلهم جنود لا خبرة عندهم ولا تجربة .

لقد تعين في كل دويلة من الدويلات المذكورة مجالس تمثيلية زعموا انهم انشأوها ارضاء للرأي العام ، والرأي العام لا ينفك يطلب ان تحترم حقوقه ويحتج بشدة على تدخل الحكومة الفرنسية بلا حق في ادارة بلاده . والامة السورية مجمعة على كره هذه المجالس الاستشارية . ولذلك لم تبرح المفوضية السامية تجور وتشتد حتى تمكنت من ارغام فئة من الاهالي على انتخاب المرشحين الذين اتفقت معهم من قبل الانتخاب على تنفيذ سياستها الاستعمارية فهؤلاء المنتخبون على الشريطة التي ذكرناها لا يجوز ان تمثل سوريا بهم ولا يمكن ان تعبر اراؤهم عن الاماني الوطنية . ولن ننسى تحرش المفوضية العليـا بالمسائل المذهبية المحض . فانها قد منعت الطائفة الاسلامية ان تختار خليفتها واضطرت غير واحد من وجهاء البلاد الى مغادرتها وما ذلك الا لانهم طلبوا منها بحق ان ترجع عن تحرشها هذا غير المشروع ثم ان المفوضية قد ظلت تعمل لتأييد شركة حصر الدخان ، وادارة الديون العمومية بدون التفات الى طلبات الاهالي المشروعة بان تلغى هذه الشركات . ثم انها انشأت المحاكم الاجنبية ، فجرحت عواطف الامة وثلمت استقلالها . زد الى هذا انها سلمت الخط الحجازي وادارته ، وهو وقف المسلمين لا علاقة به لغير الامة الاسلامية ، الى شركة سكة حديـد دمشق حماه وتمديداتها . بل ان المفوضية السامية قد زادت على هذا قانونا جديداً للصحافـة خنقت به الصحف وكمت افواه المعارضين وماذا عسى ان يقال في هذا القانون غير ان تنفيذه في بلد عرف بصداقته لفرنسا واخذه بالقسط الاوفر من مدنيتها مثـل هذا البلد السوري لما يلصق العار بممثلي فرنسا الثورية الديموقراطية .

وتتلخص اماني السوريين مما تقدم في ما يلي :

١) لا يسع سوريا تجاه هذا الامر الواقع ، وهو الانتداب الا ان تحرص على ان تعامل كما يعامل العراق : فيسمى اجل الانتداب عليها وتحـدد صلاحية الدولة المنتدبة .

٢) اعلان الوحدة السورية دولة نيابية لا مركزية موسسة على مشيئـة الشعب وتكون الحكومة فيها مسؤولة تجاهه

٣) اعادة الخط الحجـازي الى المسلمين .

٤) احترام القضاء الوطني بالغاء المحاكم الاجنبية .

٥) الغاء ادارة انحصار الدخان ، والتعويض عن ادارة الديون العمومية بما يكون موافقاً لمصلحة الاهلين .

٦) عدم تقييد الصحافة

٧) العدول عن الطريق المتبعة في توزيع الوظائف على مبدأ الطائفية .

....

الفضل في حصول الفرنسيين في سوريا انما يعود الى صداقة السوريين لفرنسا ومحبتهم لها واما حقوق الفتح فلا علاقة لها

بهذا الامر مطلقاً فما يؤسف له أن يرى السوريون بعد تجربة خمس سنوات ان محبتهم لفرنسا قد اوقعتهم في شر استبداد واشده ضرراً وان تكون الجمهورية الفرنسية ممثلة في سوريا بهذا الشكل الممقوت. ولئن تكن مبادي الثورة الفرنسية قد مكنت الصداقة بين الفرنسيين والسوريين، فان سياسة المفوضية العليا وسيرة رجالها لا يمكن ان تؤدي الى سوى البغض والحقد.

كانت رابطة السوريين بالامبراطورية العثمانية أمتن من رابطتهم بفرنسا، لكنهم لم يحجموا عن الانضمام الى الحلفاء ومحاربة الاتراك لما امتنع هؤلاء عن تلبية مطالبهم المشروعة، واعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي حالف فيها شعب مسلم دولة اوربية ضد خليفته. فما يوجب اسفنا الشديد أن تضطرنا الجمهورية الفرنسية الى التصريح بانها لم تعط سوريا جزاء نصرها لها وقيامها معها الا تحكيم الجزويت فيها وتسليطهم عليها. فهذه السياسة التي تشتد المفوضية العليا في تنفيذها أعظم ما تكون ضرراً على مقام فرنسا في الشرق واحترام اهله لها بيد انها مضرة بالسوريين، شديدة الخطر على حريتهم شخصية كانت او عمومية. ومما أكره ان تجري الديبلوماسية الفرنسية في السياسة السورية الى جهة التقهقر والانحطاط

انني عالم بان اثناء على الجنرال فيغان حسن جداً وان فائدته لا تقل عن فائدة ما كنا نسمعه من المديح للجنرال غورو وتصويره بصورة ترفعه الى مستوى عال جداً. ولكنني ولا أبالي اذا اتهمت بالهجو، لا أجد شيئاً في هؤلاء الاقطاب العسكريين يدعو الى الاعجاب او يستحق ثناء بل انني أعلم ان سياستهم في سوريا شؤم على السوريين والفرنسيين وانها مضرة بمصلحة الفريقين على السواء.

ان سوء استعمال المفوضية العليا لسلطتها على سوريا مما لا يأخذه حصر: فما الظن بحاكم يصدر اليوم قراراً باعدام شخص ثم يلغيه بعد تنفيذ حكم الاعدام! هل كان هذا من قبيل التأييد للمبادي الشرعية الاساسية في امر القصاص «بان القانون الجزائي لا يشمل ما قبله في حالة التشديد؟

الجنرال فيغان لم يسمح للمسلمين باختيار خليفة لهم، فعين مفتي طرابلس وهو رجل جليل محترم لانه لم يرض عن هذا العمل. ذلك لان المعارضة لمشيئة الحاكم تسجن بلا رحمة. وابعد الدكتور سامح فاخوري والصحفيين علي ناصر الدين وانيس صيداوي، وهذا الاخير مسيحي لانهم لا يرضوا عن سلوك الجنرال «هذه مشيئتي فلتكن. ذلك هو دستور الحكم عند المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولو ان ممثلا لاحد الملوك المطلقي السلطة في موقف الجنرال، لما تكلم بلهجة، غير هذه اللهجة.

اخبرني السيد عادل النكدي، ولي في قوله الثقة التامة ان مستشاراً فرنسياً في حماه يدعى ميك قد ظل يضرب احد الاهلين حتى تبعثرت عظام رجليه.

ان رجال الحكومة الفرنسية قد شجعوا اذا لم نقل اوجدوا مذابح في لبنان وان الحاكم العام لدولة لبنان الكبير مكن بعض الاشقياء من الفرار وهيأ تبرئة غير واحد من القاتلين.

كان رجل ذو وجدان (يدعى قومندان مازان) حاكما للشوف فلم يلبث ان أبعد. ذلك لانه رفع الى الحاكم تقريراً ثبت فيه فعل القتل على الاشقياء المذكورين. وأبدل مازان بالقومندان كوستليار فهذا عرف كيف ينفذ مشيئة المفوضية بدقة من حيث التغاضي عن الشقاوة وغير ذلك.

ويرى هذا الحاكم ان هنالك اموراً اولى بعنايته من الشقاوات. ألم يجعل نفسه رهناً لارادة مدام نظيره الصديقة المقدمة لسماي في عهده بامبرة الشوفيين او «بومبادور لبنان» ولست احب ان أطيل الكلام. وهنا حذفنا بعض ما في المقالة

. . . . .

. . . . .

. . . . .

. . . . .

ولما رأى قومندان كوستليار نقمتهم عمد الى اسكاتهم بالجور والاستبداد وقد توعد متصرف لبنان بالعزل اذا هو لم ينفذ في الناس ارادة الصديقة المذكورة طائعاً.

والامثال على ذلك كثيرة جداً انما انتخبت هذا من بين الوف مثله فهو بمثابة نموذج لكثير من الحوادث.

فالجزويت والاصدقاء يسوسون سوريا اليوم ويديرون امورها متكاتفين برعاية الجنرال فيغان المالية ومساعدة رجاله والبكم البرهان.

الى حضرة رئيس بلدية وشيخ ومختاري قرية غريفه، المزرعة، الكحلونية عثرين، عنبال، الجديدة ...

«انه في ١٠ آب سنة ٤٢٣ يكون نيافة القاصد الرسولي مشرفاً قصر المختارة (مقر مدام نظيره) فمن الامر الكريم يقتضي حضوركم مع كل اهالي قراياكم لحضور هذا الاحتفال العظيم واعيدوا امرنا هذا مبلغاً منكم.

مدير الشوفيات ـ رشيد امين الدين

فمن امر المفوض السامي الفرنسي يجب ان يكون السوريون عند اقدام الجزويت والصديقة.

ان مسيو بونكاريه كان يرى هذا الامر حسناً جداً فما هو رأي المسيو هريو في الامر؟ هنري دي شمبون

بيان

اخي نجيب!

بعد الاحترام. قرأت في كرمل ٢٦ ربيع اول ٣٤٣ تحت عنوان بلدية نابلس مقالا استلفت نظري فيه اربع نقاط:

اولا: لم ارشح نفسي لرآسة البلدية ولن ارشحها ابداً. لانى اعد من المعيب ان يطلب الانسان عملا. لانه في نظري ومن جملة قواعد مبدأي يجب ان تهرع الوظيفة للانسان وهذا في بلادنا لا يكون.

نعم! بعض الاوقات راجعني ولكني اعتذرت والذي اوجب عجبي كيف ان نصار الذي يعرفني حق المعرفة يقدمني لحاكم حيفا كمرشح لرآسة البلدية. انا اعد هذا تحقيراً منك يا نصار. وكيف يمكن ان اقبل رئاسة البلدية وقوانينها الحاضرة مملوءة بالاغلال التي لا يقدر ان يطيقها سوى عشاق الوظائف. او الذين لم يدققوا قوانين البلدية. لذلك قلت لن ارشح نفسي في المستقبل حتى لو عينني الحاكم لارجعت له امر التعيين بنفسي بالبوسطة.

ثانياً: تفضلتم ان الذين يرشحون حسني يرجحون ان يكون في منصب كبير في المعارف. وعليه اعلن انى لا اريد هذا ابداً. وبعلم المستر بومان مدير معارف فلسطين الحالي اني استعفيت من مديرية معارف العراق العمومية رغما عن اصرار الحاكم العام هناك المتكرر ومكاتيبه لحد الان عندي.

ثالثاً: ثم تفضلتم ان لو اكون في مركز كبير في القضاء. غريب جداً. وهل يدخل عقلكم انى ادخل هذا السلك الذي ملأت الدنيا انتقاداً عليه. واقسم بحبك يا نصار: انى متعجب من بعض المستخدمين بهذا السلك كيف لا يستعفون؟

رابعاً: نصار! انني ولله الحمد وجدت في اكثر انواع الوظائف وعيني وقلبي مملوآن من كل خير وشر وله الف حمد انى ممنون جداً من حالي ونفسي لا تطلب ادنى تبديل

النتيجة: ارجوكم عدم ذكر اسمي في مبحث الوظائف. لانى ارتضيت لنفسي ان اكون محامياً في مسألة التشريع عن الامة. وارى هذا اكبر وظيفة والذ رتبة. وما عداه ليكن الى غيري.

وباختام اقدم الاحترام وارجو نشر جوابي هذا بالحرف الواحد. حسني عبد الهادي

الكرمل: نحن لم نقل ان السيدين حسني عبد الهادي وسليمان عبد الرزاق رشحا نفسيهما بل هما على ما بلغنا في عداد الذين يرشحهم الناس والذين يقولون ان حسني بك لو عين في المعارف والقضاء ينفع البلاد يعتقدون ان حضرته يستطيع كغيره من اصحاب العلم الواسع والمبادي الصحيحة ان يخدم في الوظيفة اكثر مما لو كان بعيداً عنها وعلى كل حال فنحن نحيي هذه الانفة في حسني بك ونعتقد ان الرجل الطليق يستفيد كثيراً من حريته ويقوم وهو غير مقيد بالرسميات بخدمات جليلة كالتي يقوم بها حسني بك. اما رياسة البلدية وان كانت مقيدة بالاغلال فنعتقد ان الرجل الانوف كسليمان بك عبد الرزاق يستطيع بحكمته واباءته ان يحل قيودها وان يجعل المقام محترماً وان يؤدي الوظائف التي يتطلبها المقام من رجل عالي الجناب

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد اديب الزين

سعر قنطار	غرش مصري
القمح النورسي من	٥٠٠_٦٥٥
القمح الزريعه	٥٥٠_٦٠٠
الشعير البلدي	٣٢٥_٣٥٠
شعير عمان بالشوالات	٣٥٠_٣٧٥
الفول	٣٢٥_٣٥٠
العدس الابيض	٤٧٥_٥٢٠
العدس المشعول	٣٧٥_٤٢٥
الحمص حبة صغيرة	٣٣٠_٣٥٠
الحمص حبة كبيرة	٣٧٥_٤٠٠
الكرسنه	٣٠٠_٣٢٠
الذره	٣٢٥_٣٥٠
سمسم الاقه	٣٤٢٠ _ ٣٤٢٧

سليم سركيس

قدم الى حيفا السيد سليم سركيس الكاتب الادبي الاجتماعي المشهور باسلوبه الخاص الذي يتجلى في مجلته «مجلة سركيس» يمتاز بخفة الروح، ورشاقة المعاني التي يتعشقها الخاص والعام. فرحبا بالادب والظرف

❊ الانتداب لفلسطين ❊ قال روتر في ٢٨ قضت لجنة الانتدابات اليوم بطوله وهي تنظر في الانتداب لفلسطين وقدم السر هربرت صموئيل بيانا مطولا بسط فيه جهود بريطانيا لمنح فلسطين دستوراً وان ان ميزانية المصروفات تتضمن ١٠٣٠٠٠ جنيه للتعليم من ذلك ٣٠٠٠ خصصت لاعانة المدارس الاسرائيلية. ❊ الانتخابات البريطانية ❊ تبذل الاحزاب البريطانية كلها مجهودات عظيمة لتكون هي الرابحة في الانتخابات وقد اخذ كتاب زينوفيف الروسي دوراً مهما وقال فيه المستر اسكويث انه لم ير قط لغزاً كهذا في الاربعين سنة من حياته السياسية ولم يكن يصدق

الريحاني والخطيب

صباح الخميس الفائت سافر من حيفا الى جده بطريق القنطرة الفيلسوف الريحاني والشيخ فؤاد الخطيب ناظر خارجية الحجاز رافقتهما السلامة .

بمناسبة عودة الريحاني الى حيفا خف لتهنئته وتحية صديقه الشيخ الخطيب كل من سمع بقدومهما من الوجهاء والادباء وكان الجميع بلسان واحد يرجونهما ان يقيما اياماً في حيفا وفلسطين ليتمتعوا برؤياهما وسماع احاديثهما المفيدة . وقد سألنا الريحاني عن رحلته السابقة الى الجزيرة فقال انها كانت رحلة علمية وكان الغرض منها خدمة العلم والمدنية والوقوف على احوال الجزيرة وامرائها وجغرافيتها وطبائع اهلها ودعوتهم الى العلم والاخذ بالمدنية الصحيحة العملية واعرب عن سروره بما رآه من اليقظة والاستعداد وقد لاحظنا من حديثه ان سياحته هذه زادته تعلقاً وشغفاً بامته زيادة على حبه المتناهي لها وهو لا يعتقد باستحالة الاتفاق بين امراء الجزيرة اتفاقاً تاماً لتأييد السلم في الشرق وتأمين التجارة قال انه كان يقول للامراء انهم بحاجة الى الاقلاع عن الخصومات والمنازعات مدة لا تقل عن ١٥ سنة لينصرفوا الى النهضة العلمية والاقتصادية وتنظيم شؤونهم الاجتماعية

مجلس الريحاني عبارة عن مدرسة اجتماعية مفيدة اكثر الله في العرب من امثاله

لجنة الخلافة والمسألة الحجازية

قدمت لجنة الخلافة في الهند تقريرها الى حكومة الهند عن الحرب في الحجاز وطلبت من حكومة الهند ان تعمل كل ما في وسعها لتمنع حكومة بريطانيا العظمى عن التدخل في المسألة الحجازية

وجاء في التقرير ان لجنة الخلافة ترجو ان يسفر ما وقع في الحجاز عن تجديد كبير في الحياة العربية الوطنية وان تسوية مشكلة الحجاز تحتاج الى تعاون جميع مسلمي العالم وان لجنة الخلافة راغبة في ارسال بعثة الى بلاد العرب وتطلب ان يؤذن للبعثة في السفر الى البلاد العربية لتوطيد السلام بين امرائها المتنازعين من دون ان تضع الحكومة شروطاً على انتقاء اعضائها الامر الذي يساعد على ازالة اعتقاد المسلمين بمداخلة حكومة بريطانيا في شؤونهم .

— الكمبيو —

لندن في ٢٧ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — اقفلت اسعار الكمبيو في بورصة لندن اليوم سعر الجنيه الانكليزي ٨٦٫٣٥ للفرنك الفرنسوي و٩٣٫٨٥ الفرنك البلجيكي و١٠٤٫٥٠ للفرنك الايطالي.

جمعية الرفق بالحيوان

عقدت في حيفا هذه الجمعية يوم الثلاثاء الفائت اجتماعاً في نادي السكة الحديدية رأسه المستر سيمس حاكم المنطقة الشمالية فافتتح حضرته الجلسة بخطاب قال فيه مهما تباينت الاغراض فالناس متفقون على العمل بالتعاليم الدينية والمبادىء الانسانية وعلى وجوب التنظيم لتعليم الانسان الشاذ بطبيعته والانسان العادي على كيفية الرفق بالحيوان . وقال لكي يكون عملنا ناجحاً لا بد لنا من فهم عقلية المحيط الذي نعمل فيه ومن الواجب علينا ان نجتهد في منع وقوع القسوة اكثر مما نعاقب عليها ثم بين بعض الطرق العملية لذلك كالعناية بالحيوان من جهة الغذاء وحسن معاملته واتقان صناعة السروجة والجلالات مثلا

وعقبه صاحب البك ناصيف رئيس لجنة الجمعية الوقتية فبين مساعي الجمعية في نشر دعوتها وبيان غرضها السامي ومباحثها عن الطرق لحماية الحيوان الابكم ثم ولايجاد مستشفى لها واعرب عن ان الرفق بالحيوان دليل على رقي الاخلاق

ثم تلا شقيق حضرة مفتي حيفا خطاباً لائقاً شكر فيه القائمين بامر الجمعية وبين شرف عاطفة الرفق بالحيوان وطلب الى الله ان يمن على الانسان الضعيف بجمعية ترفق به .

ثم خطب السيد حجار متروبوليتنا المحبوب فاشبع الموضوع بحثاً من الوجهة الدينية والانسانية وبين عناية العرب بحيواناتهم ومحبتهم لها وتعلق العربي الشديد بفرسه وسهر المزارع على حيواناته وعلفها ونظافتها . وختم قائلا بان اول امة قامت بتأليف اول جمعية للرفق بالحيوان هي الامة الانكليزية النبيلة المنتدبة علينا واعرب عن حاجة ان تعاملنا هذه الامة بالرفق الذي يستحقه الحيوان الاعلى .

ثم خطب الدكتور بوفي بالعبرية فصفق له بعض الوطنيين وترجم خطابه وخطب السيد يوسف الخطيب بالنيابة عن رئيس البلدية ثم قدم المستر بست بياناً عن اعمال هذه الجمعية في القدس وقدم المستر رومل بياناً عن مالية جمعية حيفا وخطب المستر سمث رئيس اطباء البيطرة والشيخ يونس ورشيد افندي الحاج ابراهيم والسيد رشيد الخوري وغيرهم وقد سرنا ما رأيناه من الاهتمام بهذه الجمعية التي كنا نود ان نكتب عنها مطولا لولا ضيق المقام .

بقي ان نبين ان الرفق بالحيوان هو في طبيعة العربي الشريفة كما بين ذلك سيادة المطران ولكن كل عمل كما قال المستر سيمس يحتاج الى تنظيم فنأمل من اعضاء الجمعية ان لا ينسوا ابداً انهم جمعية « رفق » فلا يتخذوا من موقفهم واسطة للتحكم بالناس وان يتحاشوا بكل انتباه تحويل الرفق بالحيوان الى القسوة على الانسان . ولذلك يجب العمل بنصيحة المستر سيمس الا وهي فهم المحيط والاهتمام بمنع القسوة لا بالمعاقبة عليها ولذلك ننصح للعرب الذين يفهمون شيئاً من طبائع البريطانيين ان يدخلوا في عضوية الجمعية ليتفاهموا معهم على طرق السير بها للتمكن من القيام بوظائفها الشريفة كما اننا نأمل من الجميع ان يؤيدوا هذا المشروع الشريف ويشجعوه بمد يد المساعدة اليه مادة وعملا .

زفاف

زفت الآنسة جوليت حوا الى السيد يوسف شامخ في بيت الشاب الاديب الفاضل السيد رشيد الخوري وحضر الحفلة جمهور كبير من نخبة الوجهاء والافاضل والادباء فنتمنى العروسين .

— اعلان —

نمرة الدوسيه : ٢٥٠ـ٢٤ اجرا

مطروح بالمزايدة العلنية نصف دكان واقعة في سوق طبريا ومحدودة جانب يمني طريقه دكان وجانب يساري دكان يعقوب عايوه وجهة من خانة مراد الكردي ووراء طريق ملك ورثة ابراهيم خليل مزوع من طبريا والموجود في طرف دافيد الياهو مزراحي من الحصة المذكورة لقاء الدين المطلوب له منهم فعلى من يرغب الشراء مراجعة دائرة اجرا طبريا او دلالها مع تصحيح التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة . وان كافة الرسوم تعود على المشتري . مأمور اجرا طبريا

طبريا في ٢٦ـ١٠ـ٢٤ ش. دهان

أخطار لتنفيذ حكم

نمرة الدوسيه : ٢٧٤ـ٢٤ اجرا

الى المحكوم عليهما : محمود بن الحاج ابراهيم قروجي ويوسف بن خالد سعيد مجهولي الاقامة

بناء على الحكم الصادر ضدكما مع سائر ورثة ابراهيم قروجي من محكمة صلح طبريا الحقوقية بتاريخ ٢٢ـ٢ـ٩٢٤ نمره ٧٤٩ـ٢٣ و١٥٤ـ٢٤ يقتضي حضوركما لاجراء قسمة الارض المشتركة بينكم وبين المحكوم له دافيد خلاوون من طبريا مع دفع الرسوم . وان لم تحضرا بخلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة يصير انفاذه جبراً . مأمور اجرا طبريا

طبريا في ٢٦ـ١٠ـ٩٢٤ ش. دهان

اعلان لسكك حديد فلسطين

تغييرات في مواعيد سفر قطارات الركاب

اعتباراً من اول نوفمبر القادم يصير العمل بموجب جدول مواعيد سفر جديد وفي غضون بضعة ايام تصدر نسخ مطبوعة من هذا الجدول

يمكن الحصول على تفاصيل التغييرات في مواعيد السفر لدى الاستعلام من مأمور المحطة المحلي ومن رئيس الحركة التجارية ومحاسبة الادارة ومن رئيس الخط في حيفا ر. ب. و. هوالسر

حيفا في ٢٣ـ١٠ـ٩٢٤ مدير عام

اعلان لحكومة فلسطين

يطلب مطالبات لمشترى حاجيات ادارة الحكومة في اريحا من البرتقال والليمون . تطلب التفاصيل وصور الاوراق التي تقدم عليها المطالبات من رئيس موظفي المخازن ومن دوائر الحكومة في قدس ومعاون حاكم قضاء يافا ومن حاكم المقاطعة في حيفا ويجب ان تقدم المطالبات لتصل دائرة رئيس المخازن في القدس غير متأخرة عن يوم الخميس في ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٤ رئيس المخازن

ايفون ر. دي و. لاش

— الامير الفاعور —

مر الامير محمود الفاعور بحيفا في طريقه الى طبريا للاستحمام وزار حاكم المنطقة الشمالية وقد علمنا ان محكمة العدل العليا برأته مما اسند اليه وقررت عدم جواز تسليمه ولكن الدعوى تقدمت عليه بشكل آخر من قبل السلطة الفرنساوية وسوف تنظر بها لاثنين القادم في المحكمة المركزية بالقدس ولنا الامل الوثيق بعدل القضاء الانكليزي ان يتبين عدم مسؤولية الامير في هذه المرة كما في الاولى وبهذه المناسبة نعجب لتشدد السلطة الفرنساوية في طلب الامير وهو من الرجال المشهورين برغائبهم السلمية وفي ان تكون صلاتهم حسنة مع السلطات المنتدبة ومع الناس ايضاً فنأمل ان تراعي السلطات في سوريا وفلسطين هذه الميول وتراعي شعور عموم العرب الذين يحترمون الامير لسمو اخلاقه وشرف حسبه .

لفائدة المزارعين

لم تخطر على بال احد في بلادنا

قرأت في جريدتكم عدة مقالات زراعية لصاحبها فلاح بلادنا فانا وكل من يقدر اهمية الفلاح يدرك انه محور الحركة الاقتصادية نشكركم على عنايتكم بنشرها شكراً وافراً

اما بعد فلي كلمة اوجهها لخادمة الزراعة والمزارعين وارجو من اخواني الذين درسوا فن الزراعة ان لا يضنوا بتعليم الفلاح ولو بعضاً مما تعلموه من الاشياء المفيدة .

اما كلمتي فلم تخطر لاحد في بلادنا بعد وهي ان الدودة المسماة بدودة الارض التي كثيراً ما يتلفها الفلاح او يجمعها لاطعام دجاجاته وهو يظن انه بذلك يوفر على نفسه مشترى علف لدجاج تقوم بوظيفة خطيرة نافعة جداً . فقد ثبت من الدكتور « رينولد » الحائز على لقب دكتور في العلوم ان هذه الدودة المخدومة لها من الفضل علينا ما لا يكاد يصدق .

ومن خدماتها انها تقطن في طبقة من الارض لا يزيد عمقها على ١٥ او عشرين سنتيمتراً وهي تبتلع التراب غير الصالح من على وجه التربة وتنزل به الى نحو عمق متر وتستبدله بتراب صالح من ذلك العمق تصعد به الى سطح التربة وهذا

اعلان

نعلن حضرة الجمهور الكريم وعملائنا ان الخواجه هارون هيلر منذ تاريخ ٢٤ الجاري لم يبق له ادنى علاقة بخدمة شركتنا وبهذه المناسبة نشكر عملاءنا وزبائننا الكرام على اعتمادهم السابقة وسنجتهد في المستقبل لاتمام طلباتهم بمزيد الاعتناء .

شركة افريقان ايسترن (نيرايست) ليمتد

محلات الكنكس واي

African & Eastern (Near East) Ltd.

المدير : ج. دلبوركو

ان وثيقة ذات شأن خطير كهذه لا تصل الى ايدي الوزراء قبل نشرها . ❊ الموصل ❊ تدخل المساعي في جنيف للتوفيق بين مندوبي بريطانيا ومندوبي تركيا في مسألة الموصل

❊ الملك حسين ❊ صحت عزيمة الملك حسين على الاقامة في العقبة وقد صرح بان سبب تنازله لانه يخشى ان يسجل التاريخ انه قتل او قاتل بني عمه وقال وكيل حكومة نجد في الشام انه لم يتلق نبأ رسمياً بتعيين الامير فيصل ابن السعود على ادارة الحجاز .

دأبها دائماً وقد قدر العلماء ان معدل ما تصعده الدودة الواحدة من التربة الصالحة الى وجه التربة بـ ٦٠ غراماً هذا فضلا عن انها تبتلع كل ما تجده على سطح الارض من المواد التي تتلف النبات وتعمل لتحويله الى مادة صالحة فوظائفها منحصرة في جعل الارض التي تعيش فيها خصبة وقابلة للزرع .

كثيراً ما نرى في بعض الجنائن اكواماً صغيرة من التراب يخيل الينا ان يداً بشرية هي بلتها وما تلك الاكوام في الحقيقة الا من عمل تلك الدودة العجيبة .

اجرى الدكتوران م. اندريا كبولت ورفيقه الدكتور م. ر يبولد الذي تقدم ذكره تجربة وهي انهما جمعا كمية كبرى من هذه الديدان ووضعاها في ارض غير صالحة للزرع تعلو الفي متر عن سطح البحر ووضعا فيها مواداً كيمية وتركا الديدان مدة سنة لتجري وظائفها ورجعا من بعدها فوجدا ان ما كان على سطح الارض من قش وغيره قد أكل وقام مقامه تراب ناعم كانه وضع بيد انسان وان الارض صارت صالحة للزرع ومخصبة

أبعد مثل هذه التجارب يجوز لنا اتلاف هذه الديدان وحرمان انفسنا من فوائدها فارجو من اخوتي المزارعين ان يرفقوا بهذه الدودة ويتركوها تقوم بالوظائف النافعة التي خصتها به القدرة الالهية والتي يكتشفها العلم بين آن وآخر .

حيفا في ٢٣ تشرين اول مأمور برق حيفا
نجاتي ايوبي

الكرمل : تشكر صاحب هذه الكلمة على هذا السر النافع الذي كشفه للمزارعين والذي لم يخبرنا به احد بعد من مهندسينا الزراعيين .

مصائب البين بين الانتدابين

نشر هذه لتوجه اليها انظار دولة ركابي باشا والسلطة الفرنساوية

دعاني داعي الواجب للسفر الى الحصن في الشرق العربي عن طريق درعا فسافرت وامرأتي بالقطار وكان علينا ان نجتاز ثلاث مناطق من بلادنا التي قضى الانتداب بتجزئتها . علينا ان نجتاز الانتداب البريطاني والانتداب الفرنساوي والامارة الهاشمية في ما اطلق عليه الشرق العربي ولذلك تسلحنا بما يجب في مثل هذه الظروف لدرء شرور هذه السياسة الغاشمة واخذنا شهادة من حاكم الناصرة تخولنا حق المرور بالشرق العربي واذ خفنا من الاعتراض في درعا الفرنساوية التمسنا من صديقنا الدكتور ميشيل ابي ناصر وكيل القنصل الفرنساوي التأشير على هذه الشهادة ففعل ذلك بسرور مجاناً . نزلنا درعا ومنها الى الحصن بلا معارض ولا سؤال فحمدنا الله وبعد قضاء الواجب عدنا الى درعا قاصدين السفر الى عمان فمررنا بالرمثه فطلب منا الجواز فاريناه وقبل دخولنا درعا تصدت لنا نقطة البوليس الفرنساوية فابرزناه ولما وصلنا المحطة طلب منا فسلمناه فاستلموه ولم يرجعوه . ذهبنا ثلاث مرات لاسترجاعه فقيل لنا فيها ان المأمور ليس هنا واخيراً قدر الله ووجدنا موظفاً فرنساويا لا يفهمنا ولا نفهمه ومعه غلام يعرف من الفرنساوية بقدر ما يفهم الفرنساوي من العربية فطلب منا ١٨٠ غرشاً سوريا فذهبنا الى السوق وصرفنا العملة المصرية بالعملة المقدسة السورية ودفعنا ما طلبوه مرغمين مكرهين واخذنا به وصلا ثم سأل الموظف الفرنساوي (بروح شام) اجبت لا انا ذاهب الى عمان فقال (بروح شام بروح عمان) فعلمت انه يريد ان يقول : هل انت آت من الشام وذاهب الى عمان فقلت لا انا آت من اربد وذاهب الى عمان فقال مشيراً باصبعه انت انت فعلمت انه يريد هل انت وحدك فقلت لا امرأتي معي (مدام) فاخذ يقرأ الجواز فقرأ بالانكليزية « بعد ان عرف اسمي قبلا » اسعد منصور — نو مدام . وهات لنا من يفهم هذا المأمور ان (مسز) تعني مدام فاخذ يتبرم ويهز كتفيه ويقول (نو مدام — اسعد منصور — نو مدام) فدعوت صديقي القس يوسف فليحان الذي كان حينئذ هناك . اقرأ لي الشام وافهمه بالفرنساوية ان مسز تعني مدام فاقتنع وفهم الرجل وطلبت منه الجواز فابى تسليمه واشار بيده الى القطار يعني اني سأستلمه في القطار واذ علمت انهم يفعلون ذلك عادة ذهبت الى القطار وانا احسب انه قد انتهت مصائب البين بين الانتدابين (لاني داخل الى منطقة عربية) ولم اعلم ان لها ذيولا اشد ايلاماً واعظم بلاء منهما فكان ما ينتظرني في المنطقة العربية الهاشمية اشد وانكى . سار بنا القطار ينهب الصحراء نهباً واذ ببوليس عربي يطلب الجواز فاريته الوصل ظانا ان الجواز معه ولكن لا جعل الله صديقاً ولا عدواً مكاني حينئذ ولا اراه حالة اضطراب وهياج هذا البوليس وهو يقول يجب ان تنزلوا يجب ان تنزلوا . فاخذت الاطفه بالكلام واريته اني غير ملام واني اود من كل قلبي لو كان بالامكان اطاعة الامر وحبذا لو لم تكن امرأتي معي واننا نحن اولى من غيرنا باطاعة القانون وان نزولي وامرأتي في محطات تلك الصحراء غير ممكن . وهو يزداد حنقاً ويقول انا لا اريد ان اتضرر بسببكم لا بد من نزولكم . وحينئذ تصدى له كثيرون من الركاب وابانوا له ان لا مسؤولية عليه لاني من فلسطين وانا فلسطيني منهم الاستاذ سليم ابو فاضل وانطون افندي مفتش الخط فلهم جميعاً وخصوصاً انطون افندي عاطر الشكر الجزيل وبعد اخذ ورد طويل سكت مغلوباً على ارادته ثم طلب مني الذهاب معه بعد وصولنا الى مدير الشرطة وبما ان وصولنا يكون ليلا وعدته ان اذهب ثاني يوم فذهبت ثاني يوم الى مكتب المعتمد البريطاني وبسطت القضية لهم وهم خاطبوا مدير الشرطة وانتهى الشكل بالاعتذار عن اساءة البوليس .

خرجنا من عمان ثاني يوم بطريق السلط فركب معنا نفر بوليس الى نقطة خارج المدينة حيث نزل واخذ ينهال علينا بالاسئلة بما لا باس منه لولا انك تشعر انك واقف امام جلاد لا امام بوليس يكمل واجباته ليعرف الحقيقة . ولم يكد ينتهي من اسئلته حتى برز نفر آخر وبيده دفتر فاخذ يسأل ويكتب الجواب وقد كان اقل خشونة من الاول ولكن لماذا يا ترى أسأل مرتين من نفرين في موقع واحد حتى ضيقوا انفاسنا وشعرنا كاننا مجرمون امام جلادين . وما كدنا نصدق اننا أفلتنا من ايديهم .

واخيراً قدر لنا التقدير وعدنا الى بيتنا سالمين — نقول بيتنا لا وطننا لاننا قد صرنا غرباء في اوطاننا . وليس لنا الا ان نقول ما قالته عروس لعريس اختارته دون كثير من سواه فكان يضربها وهي تقول له . اضرب يا نقا عيني .

الناصرة القس اسعد منصور

كتاب خاص

ننشر منه ما يلي :

اما بعد فاني من قلب مملوء حباً بمباديكم القويمة التي تتجلى على صفحات جريدتكم الغراء اشكركم شكراً جزيلا كفرد من مجموع هذه الامة العربية التي اوقفتم حياتكم بطولها على خدمتها واشكركم على مقالاتكم المعنونة بالخطط الايجابية الجديدة العملية التي بها ابنتم الطريق التي يجب على الامة سلوكها وشكراً لكم فوق كل شكر على مقالتكم المدرجة في العدد ١٠٥١ المعنونة باسم « ست سنين تجربة . عظات بالغات . » وقد ذكرتم فيها ان لا قوام للشعوب في نهضاتها الا على العلم والقوة والمال والتنظيم . وقد قال السيد جبران خليل جبران في كتابه « العواصف » : ان الميت يرتعش امام العاصفة اما الحي فيسير معها راكضاً ولا يقف الا بوقوفها . ومن لم يبن قوميته على العلم والقوة والمال والتنظيم يكون ميتاً وبعيداً عن الحياة التي تتطلب منه ما ذكر . وحادثة الملك حسين الان في الحجاز شاهد حي على هذه النظرية لانه لم يراع مقتضيات الحياة ولم يركض مع العاصفة .

بمثل هكذا مقالات « اي مقالتكم عظات بالغات » تفيق الامة العربية من نومها الطويل العميق لانها اي هذه المقالات على ما اعتقد افيد منبه للشعوب النائمة والضعيفة معاً لي عليكم انتقادين يا سيدي ارجو من لطفكم السماح لي بذكرهما لكم وهما اولا : ان استنهاضكم الهمم عن طريق المديح بالافراد لا يفيد البتة بل يضر على ما اعتقد لان الشخص الممدوح اذا كانت مباديه غير ما يقال فيها فالمديح لا يحمله على تحسين مباديه بل يشجعه على الاستمرار عليها لانه يصير يعتقد بجهل الناس حقيقته وبما ان الناس كل الثقة بكم وباقوالكم فمن تمدحونه يثق الناس به فيثبت مركزه الى وقت طويل « وقدم الكاتب شاهداً على ذلك بمضي الذين كنا نمدحهم من رجال القدس »

الثاني : هو على ما فهمت من روح كتاباتكم انكم تعتقدون بعدم حصول منافع من الحروب اما انا فاخالفكم والامل ان يعقب الحرب النجدية الحجازية قيام دولة عربية دستورية نشيطة على انقاض الاولى . واني اقول ايضاً مع السيد جبران خليل جبران : من يطلب نيسان من غير كف الشتاء فلن يجده . نجيب مرزوق احمد
كفر ياسيف «عكا» في ١٣ تشرين اول ٩٢٤

الكرمل : نشكر الكاتب الفاضل على شعوره اليقظ وعلى انتقاداته النزيهة . نحن لا نشك في ان هواء البر النقي الذي لم تعكره عوامل المدنية يجعل الفكر رائقاً والضمير حراً ولذلك فانا دائماً نتوقع ظهور النهضة الوطنية الحقيقية الخالية من الشوائب . لاغراض من البر .

***

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—* الاعلانات *—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—* مطبعة الكرمل *—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار